

المجلس (066) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى كتاب الاستعاذه قال تلميذه ابن السنى اخبرنا ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثني اكيد ابن ابي اكيد - 00:00:00
عن معاذ بن عبد الله عن ابيه انه قال اصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليصلی بنا ثم ذكر كلاما معناه
فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليصلی بنا فقال قل - 00:00:24

وقلت ما اقول؟ قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح وحين تصبح ثلاثة يكفيك كل شيء باسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:48
وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله كتاب الاستعاذه والاستعاذه هي طلب العون والعود هو اللجوء والاعتصام
الله عز وجل من الشيء الذي يخاف منه ويحذر منه - 00:01:06

الالف والسين والتاء تدل على الطلب الاستعاذه طلب العون والاستغفار طلب المغفرة والاستعاذه بطلب العون والاستغاذه طلب الغوث
وللسريان طلب الرحمة وهكذا والاستعاذه هي من جملة الدعاء وهي اخص من الدعاء - 00:01:29
لان الدعاء يشمل الاستعاذه وغير السعادة والترجمة المعقودة او الكتاب المذكور هو خاص بالاستعاذه اي ما ورد من النصوص فيما
يستعاد منه هذا هو المقصود من الترجمة وعلى هذا فكل الابواب تتعلق بالاستعاذه الاستعاذه من كذا الاستعاذه من كذا الاستعاذه من
كذا وهكذا - 00:02:02

فهي خاصة فيما يستعاد منه وكما قلت هي اخص من الدعاء لان الدعاء يشمل الاستعاذه وغير الاستعاذه السؤال والطلب واما هذا فإن
السعادة فهو خاص بما يخاف منه ويحذر ويطلب - 00:02:39

والسلامة منه ثم ورد النسائي احاديث عديدة تتعلق قل هو الله احد والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بما يتعلق
ع禄 شأنها كون الانسان يأتي بها وانهى - 00:03:03
من خير ما يفعله الناس وما يتعدى به الناس اورد النسائي اولا حديث آ عبد الله ابن خبير رضي الله تعالى عنه انه قال اصابنا قش
وظلمة هو المطر الخفيف - 00:03:37

والظلمة ظلمة في الافق وفي احاطت بالناس بحيث يكون بحيث كان هناك ظلام شديد يعني في النهار فانتظروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلی بهم ولما خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:07
قال ذلك الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل قال ماذا اقول قل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:04:38

ومقصود من ذلك انه يأتي بهذه السور الثلاث ويقرأها وال سورتان الاخيرتان مشتملتان على التعوذ والسورة الاولى وهي سورة
الاخلاص مشتمل على صفات الله عز وجل وانه الذي يفزع اليه ويعول عليه - 00:04:59
في كل شيء بما هو مطلوب وفيما هو مرهوب يفزع اليه في طلب ما يحتاج اليه وفي السلامة مما يخاف منه وهي كلها ثناء على الله
عز وجل وهي كلها ثناء على الله سبحانه وتعالى - 00:05:30

عن معاذ ابن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه انه قال اصابنا قش وظلمة. فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليصلي بنا ثم ذكر كلاما معناه فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليصلي بنا - [00:05:58](#)

وقال قل وقلت ما اقول؟ قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاثة كل شيء قال اقول قال ماذا اقول؟ قال قل هو الله احد يعني المقصود من ذلك قل السورة او اقرأ السورة - [00:06:23](#)

التي اولها قل هو الله احد التي اولها قل هو الله احد وهذا مثل ما تذكر السورة باولها ليقال سورة تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي بيده الملك او سورة كذا - [00:06:46](#)

يعني ذكر اولها والمقصود به كلها الاشارة الى انها تقرأ السورة التي هذا اولها قوله قل قل هو الله احد اي اقرأ السورة وال سورتين اللتين هما المعوذات المعوذتان يقرأهما رغم ايش؟ ثلاثة - [00:07:09](#)

ما يقرأوا قال قل قلت ما اقول؟ قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاثة. حين تمسى وحين تصبح ثلاثة يعني انه يقرأها ثلاثة يعني هذه السور - [00:07:37](#)

يعني حين يمسى وحين يصبح تكفيك كل شيء يعني ان فيها السلامة مما يخاف منه ومما يحذر وذلك ان السورة الاولى وهي سورة الاخلاص مشتملة على الثناء على الله عز وجل - [00:07:52](#)

لكونه الاحد الذي لا ند له ولا ثانٍ له بل هو الله وحده رب كل شيء وملكه وهو الصمد الذي تصمد اليه الخالق بحوائجها والذي يفزع اليه في كل شيء - [00:08:12](#)

الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد فاثنی على نفسه سبحانه باحاديته وصمديته ثم تنزه نفسه عن الاصول والفروع والنظراء عن الاصول والفروع والنظراء وقوله لم يرد - [00:08:44](#)

يعني نزه نفسه عن الفروع ما يتفرع منه شيء ولم يولد ما تفرع من شيء وهو نفي للاصول والفروع لم يرد نفي للفروع ولم يولد نفي للاصول ولم يكن له كفوا احد - [00:09:12](#)

نفي للنظراء يعني لا نظير له ولا مثيل له. ولا شبيه له بل هو الله سبحانه وتعالى الاحد الصمد الذي هو منزه عن الاصول قوى الفروع والنظراء وذلك ان من يولد لابد وان يموت - [00:09:38](#)

من يولد يموت وله نهاية والله عز وجل الذي لا نهاية له وكذلك الذي لم يولد الذي يولد يحتاج الى الوالد والله عز وجل مستغن عن كل شيء فهو لم يلد ولم يولد لا - [00:10:07](#)

اصول له تفرع منها ولأ فروع تحذر منه بل هو منزه عن الاصول وعن الفروع والاصول وعن الاشباه والنظراء الذي لم يلد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:10:35](#)

وما قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. وقد اشتملت على من شر ما ما خلقه الله عز وجل وهذا لفظ عام - [00:10:54](#)

يشمل كل شر يحصل في مخلوقات الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك اتى بالاستعاذه من شرور معينة ومخصصة نعوذ برب الفلق قل اه قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - [00:11:09](#)

ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق هو الليل اذا غطى بظلماته يعني كل ما يحصل في الليل وما يكون تحت الظلام يستعاد يستعاد منه ومن شر اذا يعني اذا غطى بظلماته ومن شر نفسه تأتي في العقد السواحر - [00:11:39](#)

ومن شر حاسد اذا حسد. الحاسد الذي يتمنى زوال النعمة عن الغير وان تحصل له هذا هو الحسد تتولى يتمنى زوال النعمة عن الغير وان تحصل له او لا تحصل له - [00:12:05](#)

المهم انه يعني يحصد الناس على ما اتاهم الله من فضله ويتمنى زوال ما اعطوه وذهب عنه وذهب عنه وكذلك قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس كلها ثناء على الله عز وجل بالوهبيته - [00:12:31](#)

ملكته وربوبيته من شر الاسواق الذي هو الشيطان الذي يوسموس في صدور الناس ومن الجنة والناس ولهذا قال تكفيك كل شيء

اللها مشتملة على هذا الشمول وعلى هذا العموم اي هاتان الصورتان مشتملتان على الشمول والعموم فيما استعيذ به - [00:12:53](#)
فيهما او استعيذ به بالله فيهما في هاتين سورة السورتين الكريمتين يقول اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب. نعم.
عن عمرو بن علي. عن عمرو بن علي - [00:13:26](#)

هذا شيخ النسائي هو الفلاس وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ ولا اصحابه؟ عن ابي عاصم ابي عاصم وهو
الضحاك المخلد النبيل ثقة اخرجه اصحاب كتب ستة عن ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب ومحمد ابن - [00:13:47](#)
عبدالرحمن بن ابي ذئب ثقة اخرج له اصحاب الكتب ستة. عن اسيد ابن ابي اسيد. عن اسيد ابن ابي اسيد وهو صديق مخطى
صدوقي. صدوقي اخرجه حجر البخاري في الاجر المفرد واصحاب السنن الاربعة. عن معاذ بن عبدالله عن معاذ
بن عبدالله بن - [00:14:07](#)

وخبز وهو صدوقي اخرجه البخاري هذا مفرد اصحاب السنن. ها؟ صدوقي ربما وهي. عن ابيه عبد الله بن خبير وهو صاحب اخر
حديثه البخاري آآ في الادب المفرد واصحاب السنن يعني - [00:14:27](#)

هؤلاء الثلاثة كلهم اخرج حديثهم البخاري فهد المفرد واصحاب السنن الاربعة قال اخبرنا يونس ابن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني حفص ابن ميسرة عن زيد ابن اسلم عن معاذ ابن عبد الله ابن قبيل. عن ابيه رضي الله عنه - [00:14:51](#)
انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في طريق مكة فاصبت خلوة من رسول الله صلى الله عليه واله فدنوت منه
فقال قل فقلت ما اقول؟ قال قل قلت ما اقول؟ قال قل اعوذ برب - [00:15:09](#)

حتى ختمها ثم قال قل اعوذ برب الناس حتى ختمها ثم قال ما تعود الناس منها كما ورد النسائي حديث عبد الله بن خبيب
رضي الله تعالى عنه وهو يتعلق بالتعوذ بالمعوذتين وانه مات - [00:15:29](#)

تعوذ بشيء افضل منها وذلك لما اشتملنا عليه من العموم والثناء على الله عز وجل بين يدي ما يتبعه منه وقال انه كان مع رسول
مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فوجد خلوة قال وجدت قال فاصبت خلوة اصبت خلوة يعني انفراد -
[00:15:49](#)

انفراد برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عن الناس يعني صار يعني هو واياه وحده وحدهما فاصبت خلوته فقال هل نوت منه?
فقال قل منه؟ فقال قل فقل ماذا اقول؟ قال قل اعوذ برب الفلق حتى ختمها قل اعوذ برب الناس حتى ختمها يعني قوله
سورتين يعني اقرأ السورتين - [00:16:20](#)

او تعوذ بما بقراءتك للسورتين تعوذ بالله عز وجل من من مختلف الشرور بما اشتملت عليه الصورتان قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس. يعني انه ذكر اول السورة - [00:16:49](#)

والمحظوظ منه قراءتها الى اخرها الحديث واحد الحديث الاول يمكن ان يكون يعني انه هو هو وهذا
الحديث يعني آآ شيء واحد وان هذا كان في طريق مكة. يعني الذي حصل ظلمه حصل يعني - [00:17:09](#)
وانهم كانوا في طريق مكة وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ذلك يعني عندما خرج ليصلّي بالناس وجد او اصاب منه خلوة
يعني انفرادا به ليس معه ما احده فدنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له - [00:17:39](#)

وقل والمفروض يعني لكونه ذكر ذلك بمناسبة يعني ما حصل من الظلمة وما حصل من الشيء الذي افزع الناس واخاف الناس فان اذا
اذا حصل التعوذ بما اشتملت عليه الصورتان فان - [00:18:01](#)

ذلك يكون نافعا ومفيدا في كل شيء كما جاء في الرواية السابقة يكفيك كل شيء. او تكتفي كل شيء. نعم قال اخبرنا يونس بن
عبدالاعلى. يونس بن عبد الاعلى صدفي المصري وهو وهو ثقة اخرجهما حديث مسلم. ومساء ابن ماجة. نعم - [00:18:26](#)
والنسائي وابن ماجة عن عبدالله بن وهب المصري ثقة فقير اخرجه له اصحاب الكتب الستة عن حفص ابن ميسرة عن حفص ابن وهو
ثقة الرب ثقة ربما وهي مخرج حديث البخاري ومسلم ابو داود في المراسي والنسياني وابن مالك البخاري - [00:18:52](#)
البخاري ومسلم وابو داود في المراسيل والترمذى والنسياني البخاري ومسلم وابو داود والنسياني وابن ماجه عن زيد ابن اسلم عن

زيد ابن اسلم وثيقة اخرجها اصحابك في ستة. عن معاذ ابن عبد الله ابن خبيب عن ابيه. عن معاذ ابن عبد الله ابن خبيب عن ابيه وقد
مر ذكره - 00:19:12

قال اخربنا محمد بن علي قال حدثني القعنبي عن عبد العزيز عن عبد الله ابن سليمان عن معاذ ابن عبد الله ابن خبيب عن ابيه عن
ابيه عن عن عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنهما انه قال بين انا اقول برسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:32
في غزوة اذ قال يا عقبة قل فاستمعت ثم قال يا عقبة قل فاستمعت وقالها الثالثة فقلت ما اقول ؟ فقال قل هو الله احد فقرأ السورة
فتحى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس فقرأت - 00:19:52
حتى ختمها ثم قال ما تعوذ بمثلهن احد. كما ورد النسائي حديث عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه انه كان مع رسول يقود راحته
فقال له قل فاستمعت يعني يريد ان - 00:20:17

يعني اه آآ يعني متهدأ لسماع ذلك الشيء الذي قال له قل يعني سكت يعني يريد ان يعرف ما وراء قلت وهذا هو معنى قوله
استمعته يعني آآ تحرير وآآ - 00:20:36

تبهت آآ يعني آآ استعد تلقي ذلك الشيء الذي قال له قل فاستمعت يعني انتظرت ماذا يقول ؟ وتهيأ لتلقي ماذا
يقول ؟ ايش ؟ ثم قالها فاستمعت فقالها - 00:20:58
الثالثة فقلت ما اقول ؟ فقالها الثالثة يعني ثلاث مرات ويقول قل وهو يستمع يعني ينتظر ماذا يقول ؟ قال ماذا اقول يعني بعدما تكرر
ذلك قال ماذا اقول ؟ فقال قل هو الله احد حتى ختمها ثم قل اعوذ برب الفلق ثم قل اعوذ برب الناس ثم قال ما تعوذ بمثلهن احد -
00:21:27

ما تعوذ بمثلهم مع احد. والحديث يرويه عبد الله بن خبير عن عقبة بن عامر الجهنمي وهما حديثان ولذلك انا الاول يعني كان بين
رسول الله صلى الله لانه قال دنوت منه - 00:21:54

وكنت معه فدنوت منه واصبت خلوة فقال قل وهنا يروي عن عقبة بن عامر ومعنى هذا ان هذا الذي يتعلق بهذه السور يعني
عبد الله بن خبير مباشرة واياضا اخذه عن رسول الله بواسطة - 00:22:15

فيكون النبي صلى الله عليه وسلم قال لهما لهذا لهذا قاله لهما ولهاذا قاله لهاذا ولا يقال انه مرسلا من الصحابي الاول بان فيه ما يدل على انه هو
تلقي ذلك من رسول الله. وان الخطاب جرى بينه وبين رسول الله صلى - 00:22:42

الله عليه وسلم وعلى هذا فهما حديثان احدهما عن عقبة ابن عامر الجهنمي ويرويه عن طلع الخبيب يرويه عنه غيره وكذلك ايضا
ال الحديث ايضا جاء او هذا المعنى جاء عن عبد الله بن خبير بنفسه لما تلقاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:06
ابن علي محمد ابن علي بن ميمون الرقي ووثقه اخرجه حديثه النسائي وحده. ابي قعنبي. عن القعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن
قعنب القعنبي وثيقة اخرجها حديثها واصحابها عن عبد العزيز بن محمد الدراوري صدوق اخرج حديث اصحاب
الكتب الستة - 00:23:36

عبد الله بن سليمان. عن عبد الله بن سليمان الاسلامي وهو صدوق. صدوق يخطى. اخرج حديثه والنسائي اخرجه حديث البخاري
مفروض النسائي وابن ماجة عن معاذ بن عبد الله بن خبير عن ابيه عن عقبة بن عامر الجهنمي عن معاذ بن عبد الله بن خبير عن ابيه عن
عقبة - 00:23:56

عقبة هو ابن عامر الجهنمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب قال فيه وقرأت معه وقرأت معه يعني
انه تابعه في القراءة قال اخربنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني عبد الله بن سليمان الاسلامي عن معاذ
بن عبد الله بن خبير عن عقبة بن - 00:24:16

الجهنمي رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل قلت وما اقول ؟ قال هو الله احد قل اعوذ برب الفلق
قل اعوذ برب الناس. فقرأهن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال لم - 00:24:39
الناس بمثلهن او لا يتتعوذ الناس بمثلهن. المراد النسائي حديث عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه من طريق اخرى وهو مثل الذي

قبله قال له الرسول صلى الله عليه وسلم قل قال ماذا اقول؟ قال - 00:24:59

آأ قل هو الله احد ماذا اقول؟ قال نعم قلت وما اقول؟ قال قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. يعني انه يقرأ هذه السور - 00:25:16

ويتعوذ بالله عز وجل ويثنى على الله عز وجل بما اشتملت عليه هذه السور. وليس المقصود انه قل وانما كلام انه يقول اعوذ برب الفلق بدون ان يقول قل وانما المقصود به انه يأتي بالسورة ولها - 00:25:31

قال قل هو الله احد يعني قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس يعني يقرأ السور الثلاث وليس المقصود ان قل يعني انه يقول ما وراء قل - 00:25:51

وانما يأتي بالسور من اولها الى اخرها واولها قل اولها قل المقصود من قوله قل يعني قل السورة او اقرأ السورة او انتب السورة. وليس المقصود منه ان يقول الله احد. او يقول اعوذ - 00:26:07

او اعوذ برب الناس دون ان يسبقها قل ولها المقصود من ذلك انه ذكر اول السورة شفاء عن ذكر اسمها مثل ما قلت مثل سورة تبارك الذي بيده الملك سورة تبارك الذي يعني يقرأ جملة من اول السورة والمقصود به السورة كلها - 00:26:31

ايوة قال اخبرنا احمد بن عثمان ابن حكيم. احمد ابن عثمان ابن حكيم هو ثقة. اخرجه حسن البخاري. هو مسلم والنسائي وابن ماجة. البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه خالد بن مخلد عن مخلد القطوانى وهو صدوق اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود في مسند ما لك - 00:26:59

في مثل ذلك؟ اه نعم في مسند مالك و الترمذى والنساء وابن ماجة والترمذى والنسائى وابن ماجه يعني اصحاب الكتب الا ابا داود وليس بل في مسند مالك. عن عبد الله ابن سليمان الاسلامي عن معاذ ابن عبد الله ابن خبيب عن عقبة ابن عامر الجهنى. وقد مر ذكرهم جميعا - 00:27:22

اخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا ابو عمرو عن يحيى عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارت قال اخبرني ابو عبد الله ان ابن عابد الجهنى رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له - 00:27:42

يا ابن عابس الا ادلك او قال الا اخبرك بافضل ما يتعوذ به المتعوذون؟ قال بلى يا رسول الله. قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس هاتين السورتين. ثم ورد النسائي حديث آأ ابن عابس الجهنى رضي الله تعالى عنه - 00:28:00

وانا النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا اخبرك ولا ادلك على على احسن او بافضل بافضل بافضل ما يتعوذ به المتعوذون قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وهذا يدل على فضل هاتين السورتين وفضل التعوذ بما اشتملتا - 00:28:22

عليه وهو مثل ما تقدم في الاحاديث السابقة عن عبد الله ابن خبيب وعن عقبة ابن عامر الجهنى يعني يدل على فضل التعوذ بها على فضلها وفضل التعوذ بها. وانها خير ما او من خير ما يتعوذ به المتعوذون. ايوا. ولا - 00:28:42

ورنا محمود بن خالد. محمود بن خالد الدمشقى وهو ثقة اخرجه. ابو داود والنسائي وابن ماجة عن الواليد ابن مسلم وهو ثقة اخرجه حديثه اصحاب الكتب عن ابي عمرو عن ابي عاصي وهو الاوزاعي - 00:29:05

عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ثقة فقيه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن يحيى عن عاصي وهو ابن ابي كثير اليمامي ووفقاً لفظه اخرجه اصحاب من ستة عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارت التيمي وثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة يقول اخبرني - 00:29:25

وبعد الله اخبرني ابو عبد الله ولا ادري من هو ابو عبد الله. عن ابن عابد. عن عاصي الجهنى وهو صحابي له هذا الحديث اخرجه اخرجه النسائي اخرجه النسائي وحده - 00:29:45

نعم. قال اخبرني عمرو ابن عثمان قال وكما هو معلوم الحديث. يعني ثابت يعني عن جماعة من الصحابة. نعم قال اخبرني عمرو ابن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا بحير ابن سعد عن خالد ابن معدان عن جبير ابن نفير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال - 00:30:05

اهديت للنبي صلى الله عليه واله وسلم بغلة شبهاء فركبها وخذ عقبة يقودها به. فقال رسول الله صلی الله عليه واله وسلم لعقبة اقرأ
قال وما اقرأ يا رسول الله؟ قال اقرأ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق فاعادها علي حتى قرأتها - 00:30:25

فعرف اني لم افرح بها جدا. قال لعلك تهاونت بها فما قمت فما يعني بمثلها النسائي حديث عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه
فيما يتعلق بفضل المعاذتين بما اشتمننا عليه. وهو من غير طريق عبد الله بن خبير. يعني من طريق اخر عن عقبة بن عامر الجهنمي -
00:30:49

رضي الله تعالى عنه وفيه انه قال اقرأ يعني بدل قل اي انه يقرأ السورة كلها. وانه يأتي بالسورة كلها. فاتى بسورتين حتى ختمها ورأه
الرسول صلی الله عليه وسلم لم يفرح. نعم. سورة فقط. يضرب الناس - 00:31:19

لا. نعم. لم يظهر عليه الفرح. والسرور يعني في هذا الذي سمعه يقول فعرف اني لم افرح بها جدا. قال لعلك تهاونت بها. فما قمت
بمثلها قال لعلك يعني لم افرح بها جدا يعني معناها الفرح الشديد يعني وهذا لا - 00:31:46

آ يعني ينفي اصل الفرح. وانما المقصود الاهتمام والاحتفاء. وشدة الفرح وشدة السرور قال لعلك تهاونت بها. يعني ما يعني وقع يعني
في قلبك من الفرح والسرور يعني بها فما قمت يعني بمثلها يعني ما قمت يعني بمثلها يعني - 00:32:16

لما يعني صليت بمثلها او ما يعني دعوت او ما تعوذت بما يعني بمثلها. نعم قال اخبرني عمرو ابن عثمان. عمرو ابن عثمان ابن سعيد
ابن كثير الحمصي هو صدوق. اخرج حديثه ابو داود ابن سعد ابن ماجة. ابو داود والنسائي ابن - 00:32:48

عن بقية من الوليد الحنصي هو صدوق فضيلة كثير التدليس عن الضعفاء اخرجه حسن البخاري تعليقاً ومسلم واصحاب
السنن الاربعة ابن سعد عن بحير ابن سعد الحمصي وهو ثقة اخرجه البخاري تعليقاً واصحاب السنن. البخاري البخاري - 00:33:09

البخاري وبالادب المفرد والادب المفرد واصحاب السنن نعم والادب المفرد واصحاب السنن خالد بن معدان؟ خالد بن معدان ثقة
اخوجه اصحاب الكتب الستة. عن جبير ابن نمير. عن جبير ابن نمير وهو ثقة اخرجه البخاري في - 00:33:29

وسلموا اصحاب السنن عن عقبة بن عامر عن عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه وقد مر ذكره قال اهدية للنبي صلی الله عليه
وسلم بغلة شبهاء فكان يقودها. لانه من انه كان يقود على في راحته. وهنا قال بغلة شبهاء فكان -
00:33:49

يقودها قال اخبرنا موسى ابن حزام الترمذى قال اخبرنا ابو اسامة عن سفيان عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن عن
ابيه عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه سأله رسول الله صلی الله عليه واله وسلم عن المعاذتين - 00:34:09

قال قال عقبة فامن رسول الله صلی الله عليه واله وسلم بهما في صلاة الغداء. ثم اورد النسائي حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه
انه عن هاتين السورتين والمعاذتين فكان فما كان من الرسول صلی الله عليه وسلم الا - 00:34:29

ام انهم بهما في صلاة الفجر. يعني قرأ بهما يعني ان هاتين السورتين آآ ان هاتين السورتين آآ مع قصرهما صلی الله عليه وسلم او قرأ بهما
في الفجر مع ان الفجر تطال فيه القراءة وهي الصلاة التي تطول فيها تطول - 00:34:49

وفيها القيام وتطول فيها القراءة. ومع ذلك قرأ بهاتين السورتين القصبيتين. وهذا يدل على ايضاً من شأنهما وهو يدل على ان الفجر
الاصل انه تطول فيها القراءة ويجوز ان يقرأ فيها بسور القصار - 00:35:19

كما فعل كما فعل رسول الله صلی الله عليه وسلم. يعني معناه ان الغالب هو التطهير ويجوز الاتيان بسور القطار احياناً كما جاء في
هذا الحديث. وعلى العكس من ذلك المغرب - 00:35:49

فان الغالب هو ان يصلى فيها بصور القصار وفي بعض الاحيان صلی الله عليه رسول بها قرأ بها بسور الاعراب وهي من اطول سور القرآن لانها
جزء وربع. خمسة احزاب مرأى بهذه السورة الطويلة. فدل على انه يقرأ فيها او من الغالب ان يقرأ فيها بسور القطار - 00:36:07

ويجوز ان يقرأ فيها بالطوال يعني عصر الفجر عصر الفجر يضرب فيها بالطوال والرسول قرأ فيها بالمعاذتين وسوره والمغرب
كان يقرأ بالقصر وقرأ في يعني آآ مرة من المرات سورة الاعراف - 00:36:40

من اطول سور القرآن وهي من السبع الطوال. نعم. سأله عن المعاذتين المعاذتين فكان الجواب ان يعني صلی الله عليه وسلم جاء في

بعضها يعني في بعض الروايات انه ذكر يعني آلا شيء يتعلق بنا ثم صلی ليبين الاهتمام بهاتين السورتين وايضا في عن هاتين -

00:37:06

وانه يصلى بهما مع قصرهما او يقرأ بهما مع قصرهما في صلاة الفجر. التي تقال فيها القراءة قال اخبرنا موسى بن حزام الترمذى.
موسى بن حزام الترمذى فقه اخرجه البخاري وابو داود النسائي. وصححه الترمذى والنسائي -

البخاري والترمذى والنسائي. عن ابي اسامة حماد ابن اسامة. ثقة اخرجه اصحابك في ستة. عن سفيان؟ انت؟ سفيان
عن سفيان هو الثوري سفيان بن سعيد المسروق الثوري ثقة فقيه اخرجه اصحاب عن معاوية بن صالح عن صالح وهو -

00:37:56

فالثقة نعم صدوق له اوهام صدوق له اوهام اخرجه حديثه البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن عن
عبدالرحمن بن جبير بن نفير. عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير هو ثقة. اخرجه البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن. عن
ابيه عن اخوة ابن -

00:38:16

عن ابيه عن عقبة ابن عامر وقد مر ذكرهما. قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا معاوية عن العلاء ابن الحارت
عن مكحول عن رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه واله وسلم قرأ بهما في صلاة الصبح -

00:38:36

ثم حديث عقبة بن عامر يعني للدلالة على عظم شأنهما والاكتفاء بهما في صلاة الصبح مع وهمها وهما من الصور القصار مع ان الاصل
ان الفجر تطال فيها القراءة الله تعالى يقول ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي القراءة في الفجر نعم -

00:38:54

قال اخبرنا محمد بن بشار محمد البشار هو الملقب بالدار البصري ثقة اخرجه اصحابه بل هو شيخ لاصحابه عن عبد الرحمن هو
بالمهدي البصري اخرجه اصحابك في الستة. عن معاوية عن العلاء ابن الحارت. عن معاوية مر ذكره ومعاوية ابن صالح. عن العلاء ابن
الحارث وهو -

00:39:21

يغفر له مسلم واصحاب السنن. وهو صدوق اخرجه مسلم واصحاب السنن. المكحول هو الشامي. وهو ثقة في اخرجه
البخاري تعليقاً البخاري فيجوز بالقراءة ومسلم واصحاب السنن. من عقدة؟ عن عقبة وقد مر ذكره؟ قال اخبرنا احمد بن عمرو قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني معاوية -

00:39:41

وصالح عن ابن الحارت وهو العلاء عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال كنت اقول برسول الله صلی الله
عليه اله وسلم في السفر فقال رسول الله صلی الله عليه واله وسلم يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرأت؟ فعلمني -

00:40:01

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فلم يرني سرت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلی به ان صلاة الصبح للناس فلما فرغ
رسول الله صلی الله عليه واله وسلم من الصلاة التفت الي فقال يا عقبة كيف -

00:40:21

فرأيت حديث عقبة بن عامر الجهنمي وفيه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال الا اخبرك بخير سورتين قرأتا يعني اه اه مما فيه تعود
ومشتمله على التعوذ والا فان سورة الفاتحة كما هو معلوم هي -

00:40:41

اه خير سور القرآن وافضل سور القرآن. سورة الفاتحة. ولكن المقصود يعني اه التعوذ بهما وما اشتمالهما على التعوذ فلم يره سر بذلك
جدا فالرسول صلی الله عليه وسلم قلب الناس وقرأ بهما يعني ليبين -

00:41:01

له ولغيره عظم شأن هاتين السورتين وان شأنهما عظيم. ولما فرغ قال كيف رأيت؟ يعني كيف رأيت؟ يعني صورتان قرأت بهما في
صلاة الفجر قرأت بهما في صلاة الفجر يعني مما يدل على عظم شأنهما. والاكتفاء بهما -

00:41:28

عن القراءة الطويلة التي هي الاصل في صلاة الفجر. نعم. قال اخبرنا احمد بن عمر. احمد بن عمر هو ابن الشرع. وهو ثقة اخرج
حديثه. مسلم ابو داود مسلم وابو داود وانا سعيد عن ابن وهب مر ذكره عن معاوية ابن صالح عن ابن الحارت وهو العلاء عن
القاسم مولى معاوية مر ذكر هاوية -

00:41:51

القاسم والقاسم بن عبد الرحمن وهو ثقة اخرجه البخاري من مفرد واصحاب السنن. ووثقة اخرجه حسن البخاري المفرد سنن عن
عقبة قال قال اخبرني محمود ابن خالد قال حدثنا نبيه قال حدثني ابن جابر عن القاسم -

00:42:13

عبد الرحمن ابن عبد الرحمن هو ابو عبد الرحمن قيل ابو عبد الرحمن او ابن عبد الرحمن يعني هذا من ^ا
هذا من انواع علوم - 00:42:33

التي التي اه اه موافق فيها اه كنية الرجل اسم ابيه. وفائدة معرفة ذلك الا يظن التصحيح يعني الذي يعني ما يعرف انه ابو عبد
الرحمن يعني يجد ابو عبد الرحمن وهو ابن عبد الرحمن يقول - 00:42:46

صحابة عن ابل وهو لا تصحح انقلاب عبد الرحمن صحيح وان قيل ابن عبد الرحمن صحيح لأن الكنية موافقة لاسم الاب ايوة عن
قاسم ابي عبد الرحمن عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال بين اقود برسول الله صلى الله عليه واله وسلم في نقب من تلك النقاب -
00:43:08

اذ قال الا تركب يا عقبة؟ فاجللت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اركب مركب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال الا
تركب يا عقبة؟ فاشفقت ان يكون معصية فنزل وركبت هنيهة ونزلت وركب رسول الله صلى الله عليه - 00:43:27

عليه واله وسلم ثم قال الا اعلمك سوتين من خير سوتين من خيراً بهما الناس فاقرأني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واقيمت
الصلوة فتقدمن فقرأ بهما ثم مر بي. فقال كيف رأيت يا عقبة؟ فقال - 00:43:47

فقال كيف رأيت يا عقبة بن عامر؟ اقرأ بهما كلما نمت وقمت. كما ورد النسائي حديث عقبة بن عامر الجهنمي وهو من مثل ما تقدم وهو
يدل على شدة الاهتمام والعناء والتعظيم وعظم بيان عظم شأن هاتين - 00:44:07

وان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني صلى بهما وقال لعقبة ابن عامر رضي الله عنه كيف رأيت يا عقبة ثم قال اقرأ بهما اذا قمت
واذا نمت يعني معناه ان انه الاشتغال فيما على اه اه التعوز بالله عز - 00:44:27

وجل من هذه الامر ثم في الحديث انه قال من خير ما قرأ وهذا يبين ان الذي مر قوله خير يعني سوتين قرئتا يعني
انه من خير ما قرئ - 00:44:48

وليسه يعني وليس خيرا من غيرها. بل سورة الفاتحة هي اعظم سور القرآن قال اخبرني محمود ابن خالد من ذكره محمود بن خالد
عن الوليد عن ابن جابر الوليد هو ابن مسلم من ذكره عن ابن جابر هو عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر ثقة خلي اصحاب اسم ستة عن -
00:45:03

ابي عبد الرحمن عن عقبة ابن عامر. وهو الذي مر قد من ذكرهما. قال بين اقول برسول الله صلى الله عليه وسلم في نقب من تلك
النقاب يعني معناه انه طريق من الطرق في البر - 00:45:26

قال فاجنلت الرسول صلى الله عليه وسلم ان اركب مركتا فاجللت ان اركب مركته يعني لما قال الا تركب يعني لم يفعل وقال ازللت
يعني عظمته ان اركب مركته يعني ان ان ينزل هو وان اركب مكانه. فاراد ان يستمر راكبا - 00:45:42

وهذا مثل ما مر بنا قريبا عن ابي بكر رضي الله عنه لما جاء رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقلب الناس والناس صفقوا
فلما رسول الله اراد ان يرجع فاشاروا له الرسول ان يثبت - 00:46:02

ثم رفع يديه وقال الحمد لله ثم رجع القهقرة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له ولذلك ما منعك ان تثبتت قال ما كان
الله ليри ابن ابو قحافة بين يدي نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:46:22

يعني تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وانه يعني لا يكون متقدما عليه ولا يكون امامه ولا يكون يصلبي به وآآ من المعلوم انه فهم ان
هذا للاكرام وانه ليس للوجوب ولو كان فهم انه الوجوب لبقي في مكانه - 00:46:40

لانه لا يعصي الرسول صلى الله عليه وسلم بل يستسلم وينقاد لكن فهم ان هذا الامر يعني اكراما له وانه ليس امرا لازما واما
متحكما. وهنا يعني لما قال الا تركب قال اجلس ان اركب مركته - 00:47:02

ثم قال الا تركب؟ فقال فخشيت ان اكون عصيتك. يعني يكون يعني اه يعني فيه معصية له. وركبته يعني زمن اليسير ثم نزلت وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبول عن عقبة ابن عامر - 00:47:22
رضي الله عنه انه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا عقبة قل فقلت ماذا اقول يا رسول الله؟ فسكت

عنى ثم قال يا - 00:47:42

عقبة قل قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ فسكت عنى فقلت اللهم رددت على. فقال يا عقبة قل قلت ماذا قولوا يا رسول الله فقال قل اعوذ برب الفلق فقرأتها حتى اتيت على اخرها ثم قال قل قلت ماذا اقول يا - 00:47:55

رسول الله قال قل اعوذ برب الناس وقرأتها حتى اتيت على اخرها ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذلك ما سأله سائل بمثلكم ولا استعاد مستعيذ بمثلهم. لما ورد النسائي حديث عقبة ابن عامر الجهنمي وهو - 00:48:15

كله على ما دلت عليه الاحاديث السابقة عنه وعن غيره من بيان فضل شأن هاتين السورتين وايضاً من شأن التعوذ بهما نعم قال اخبرنا يا قتيبة سنة يقول كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عقبة قل فقلت ماذا اقول يا رسول الله - 00:48:35

سكت عنى ثم قال يا عقبة قل قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ فسكت عنى فقلت اللهم رددت على يعني اجعله يعني آآآ يرجع الي ويسألني هذا السؤال حتى يعلمني ذلك الشيء الذي اراد مني ان ا قوله يعني آآ يعني اراد - 00:48:55

ان لا ينقطع ثمان تكرار الرسول صلى الله عليه وسلم له قل ثم قال قل المقصود منه الاهتمام والعناية وان يستعد للشيء الذي يلقى عليه لان هذا يدل على الاعتناء. ومثل ما كان ما فعله رسول الله معاذ ابن جبل - 00:49:15

قال حمار فقلت فقال يا معاذ قلت ليك يا رسول الله وسعدتك؟ فسكت ثم قال يا معاذ قلت ليك كرر ذلك يريد منه ان ينتبه وان يقبل وان يتوجه الى ما سيلقيه عليه - 00:49:39

لان هذا من كمال بيانه عليه الصلاة والسلام وحرصه على بيان الحق لامته. وان تتلقى عنه ما جاء به من الحق والهدى. صلوات الله وسلامه وببركاته عليه فهو اكمل الناس نصحا هو اكمل الناس نصحا واسدهم بلاغة - 00:50:04

وانصح الناس لليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم. وهذا الذي فعله مع عقبة قل ماذا اقول؟ قل ماذا اقول؟ يريد منه ان ينسعد الشيء الذي يريد ان يقول له نعم - 00:50:31

في اخره ايوه قال بعد ذلك قال اه فقال يا عقبة قل قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ فقال قل اعوذ برب الفلق فقرأتها فاتيت على اخرها ثم قال قل قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ قال قل اعوذ برب الناس فقرأتها حتى اتيت على اخرها ثم قال رسول الله - 00:50:47

صلى الله عليه واله وسلم عند ذلك ما سأله سائل بمثلكم ولا استعاد مستعيذ بمثلهم يعني سأله سائل لانه فكما هو معلوم الاستعادة هي سؤال يعني سؤال العون والسلامة يعني من الشرور التي - 00:51:10

فعوذ بالله عز وجل منها في هذين السورتين. لان الاستعانة بها سؤال الله عز وجل السلامه اه قال اخبرنا قتيل فكيف هو بن سعيد بن جميل بن طريف البغدادي ثقة اخرجه اصحابه عن الليل - 00:51:33

يعني لازم يساعد المصري ثقة فقيه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابن عجلان ابن عجلان محمد ابن عجلان المدني وهو صدوق اخرجه حديثه البخاري تعليقاً ومسلم واصحابه بعض السنن عن سعيد المقبري عن سعيد بن ابي سعيد المقبور وهو ثقة اخرجه اصحابكم ستة عن عقبة بن عامر عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو راكب - 00:51:55

فحدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي عمران اسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو راكب - 00:52:15

فوضعت يدي على قدمي وقلت اقرئني سورة هود اقرئني سورة يوسف فقال لن تقرأ شيئاً ابلغ عند الله عز وجل من قل اعوذ برب الفلق ثم ورد النسائي الحديث عن عقبة هو يتعلق بعظم شأن آآآ قل اعوذ برب الفلق ومن يشتم عليه من - 00:52:27

التعوذات الاستعادة بالله عز وجل من هذه الامور. وكان طلب منه ان يقرأ سورة طويتين. وارشده الى عظم شأن هذه السورة التي يقول اعوذ والفلق قال اخبرنا قتيبة عن الليث عن يزيد ابن ابي حبيب يزيد ابن ابي حبيب هو المصري هو ثقة اخرجه اصحابكم في الستة عن ابي عمران - 00:52:51

انا بعمران وهو اسلم ابن يزيد الطجبي وهو صدوق اخرج حديثه ثقة اخرجه حديثه ابو داود والترمذى والنمسائى ابو داود

والترمذى والنسائى عن عقبة وقد مر ذكره. قال اخربنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس عن عقبة - 00:53:13

كابن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انزل علي ايات لم يرى مثلهن قل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة وقل اعوذ برب الناس الى اخر السورة - 00:53:33

الامور هادى نصيحة لعقبة ابن عامر الجهنى انزل علي ايات لم يرى مثلهن آآ قل اعوذ برب الفلق الى اخر سورة قل اعوذ برب الناس الى اخر سورة وهو يدل على ايضا من شأن هاتين السورتين وما اشتملت عليه اشتتملت عليه من التعوذ بالله عز وجل من هذه الشرور ايوه قال اخربنا محمد - 00:53:50

احمد ابن المثنى حمد المثنى هو الملقب الزمن ابو موسى العنزي البصري ثقة اخرجه اصحابك في ستة وعن يحيى عن يحيى ابن سعيد القطان البصري قطع اخرجه اصحاب عن اسماعيل ابن ابي خالد وهو ثقة اخرجه اصحابه ستة عن طيب - 00:54:10

عن قيس ابن ابي حازم ثقة اخرجه اصحابك من ستة عن عقبة وقد مر ذكره قال اخربنا عمرو بن علي قال حدثني بدل قال حدثنا شداد ابن سعيد ابو طلحه قال حدثنا سعيد الجريري قال حدثنا ابو نظرة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما انه قال - 00:54:30

قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرأ يا جابر. قلت وماذا اقرأ بابي انت وامي يا رسول الله؟ قال اقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقرأتهما فقال اقرأ فيهما ولن تقرأ بمثلهما - 00:54:50

حديث جابر رضي الله عنه ودلالة على فضل هاتين السورتين هما سورة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال اخربنا عمرو بن علي عمرو بن علي مر ذكره ام بدل عن بدل ابن حنبر وهو ثقة اخرجه البخاري واصحاب السنّة ثقة اخرجه البخاري واصحاب السنّة عن شداد ابن سعيد ابو طلحه عن شداد - 00:55:10

ابن سعيد ابو طلحه وهو صدوق يخطئ صدوق اخرجه حديثه مسلم وابو داود فضائل الانصار والترمذى والنسائى اخرجه مسلم وابو داود الانصار الترمذى والنسائى عن سعيد ابن الياس الجريري وهو ثقة اخرجه اصحابه عن ابي نظرة عن ابي نظرة وهو - 00:55:32

الممندر ابن مالك وهو ثقة اخرجه حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنّة. عن جابر ابن عبد الله عن جابر ابن عبد الله الاننصاري رضي الله تعالى عنهمما صاحبى ابن صحابي وهو احد - 00:55:52

المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الباب؟ نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:56:04